هدية تطيح بوزير الزراعة الياباني

أعلن وزير الزراعة والغابات والثروة السمكية في اليابان، تاكو إيتو، استقالته من منصبه، على خلفية تصريح تحدث فيه عن تلقيه "هدية الأرز".

وذكرت قناة NHK نقلاً عن رئيس الوزراء شيغيرو إيشيبا، الذي أكد قبول الاستقالة. أما الوزير المستقيل، فقد أدلى بتصريح مؤثر من مكتب رئيس الحكومة، قال فيه: "في ظل معاناة المواطنين من ارتفاع أسعار الأرز، كان ما قلته غير لائق على الإطلاق، أعتذر من أعماق قلبي للشعب الياباني".

القصة بدأت قبل أيام، حين قال إيتو خلال مناسبة رسمية إنه "لم يشترِ الأرز في حياته، لأنه يحصل عليه كهدايا"، وجاء هذا التصريح في وقت حساس جداً، حيث تشهد البلاد ارتفاعاً قياسياً في أسعار الأرز، دفع بالحكومة إلى فتح احتياطيات الطوارئ وطرح الأرز للبيع لأول مرة في وقت سلم وغياب الكوارث الطبيعية.

الردود على كلام الوزير جاءت سريعة وغاضبة، ففي مؤتمر صحفي، بدا كبير أمناء مجلس الوزراء يوشيماسا هاياشي، مرتبكاً أمام أسئلة الصحفيين، واحتاج إلى دقيقة ونصف تقريباً قبل أن يجيب، مفضلاً عدم التعليق حتى تتضح التفاصيل.

رئيس حزب كوميتو، الشريك في الائتلاف الحاكم، لم يتردد في توجيه نقد لاذع للوزير، بينما حاول إيتو

التخفيف من وطأة تصريحه قائلاً مازحاً إنه يشتري الأرز فعلاً، لكنه لم ينجُ من العاصفة السياسية التي أطاحت به في نهاية المطاف.